

اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم (ISCSMD)

بقلم: شيرين الحسيني، مدير تطوير المناهج، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي؛
وسارة كحيل، مسئول العلاقات العامة، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي.



يوم ١٠ نوفمبر ٢٠١٧ احتفت المراكز العلمية ومتاحف العلوم حول العالم بالعلوم تزامناً مع يوم العلوم العالمي للسلام والتنمية الذي أقرته الأمم المتحدة. تعمل هذه الموارد المجتمعية على إشراك الجميع في تعلم العلوم والتكنولوجيا، وتمكين الأفراد للمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في العلوم.

لدعم أهداف التنمية المستدامة، شاركت رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط مشاركة فعالة في الاحتفال باليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم؛ حيث قام ثمانية من أعضائها بتنظيم أنشطة مختلفة ظهرت على الموقع الإلكتروني الرسمي لليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم تاركين بصمة على خريطة الحدث العالمية.



خريطة البلاد المشاركة في اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٧

تعاون أعضاء رابطة المراكز العلمية بشمال أفريقيا والشرق الأوسط مع مؤسسات مختلفة لتنفيذ أنشطة ناجحة تدعم أهداف التنمية المستدامة؛ وقد ركزوا على تدعيم الأهداف التالية:
الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، وتوفير العمل اللائق للجميع.
الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.

الهدف الخامس عشر: الحياة في البر.

١- مركز القبة السماوية العلمي بمكتبة الإسكندرية

أقام مركز القبة السماوية العلمي عدة أنشطة للاحتفال باليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٧، من بينها التجربة العالمية باستخدام تطبيق مخطط مواطن البعوض للتركيز على التوعية الصحية. تناولت الأنشطة الأخرى الهدف التاسع (الصناعة، والابتكار، والهياكل الأساسية)، واستهدفت طلاب المدارس من خلال ورش عمل تفاعلية وعروض تقديمية ألقت الضوء على أسس الهندسة الصناعية والميكانيكية.

كما قام مركز القبة السماوية العلمي بجولات في أربع محافظات مصرية. إجمالاً، استهدف مركز القبة السماوية العلمي ٢٣٠ طالباً مدرسياً وحوالي ٢٠٠ طالب جامعي.



اليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية في مركز القبة السماوية العلمي

٢- متحف الأطفال بالأردن

احتفل متحف الأطفال بالأردن هذا العام باليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية ببرنامج شائق استهدف جمهوراً جديداً خارج المتحف وداخله؛ لتوعيته بدور المتاحف وتعزيز حبه للتعلم.

تضمنت الأنشطة:

• العجلات المدهشة في معمل التصميم:

تعرف الأطفال الذين بلغ عددهم واحدًا وثلاثين طفلًا، وتراوحت أعمارهم ما بين الرابعة والاثني عشر عامًا على العجلة، أحد أول الاختراعات في العالم، واستكشفوا الاستخدامات المتعددة لها.



• السيرك العلمي مع أستاذ واي

شارك اثنان وثلاثون طفلًا تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة والثانية عشر عامًا الأستاذ واي في حيله العلمية الشائقة وتعرفوا على أسرارها.



• الواقع الافتراضي

استخدم الثماني عشر طفلاً الذين تراوحت أعمارهم ما بين السادسة والثانية عشر عامًا جهازًا للواقع الافتراضي؛ ليسافروا إلى عوالمٍ أخرى.



الأنشطة خارج أسوار متحف الأطفال بالأردن

تجول فريق عمل متحف الأطفال في مركز التسوق باستخدام دراجة المعرفة؛ مستهدفين زوار المركز؛ لتقديم مجموعة من الأنشطة العلمية المرححة حول الضغط والاتزان. وقد استمتع مائة وسبعون طفلاً من مختلف الأعمار، ومائة وثلاثون شخصًا بالغًا بالتجارب الممتعة، كما حصلوا على تذاكر مجانية لزيارة المتحف لاحقًا.



٣- مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي

في أثناء الاحتفال بالهدفين الرابع والخامس عشر، قام بيت العلوم والتكنولوجيا بمؤسسة النيزك بمنح المشاركين في اليوم العالمي للمراكز العلمية ومتاحف العلوم لعام ٢٠١٧ جولة مجانية في منزل العلوم والتفاعل مع معارض الفيزياء، والاتصالات، والكيمياء، والروبوتات، والميكانيكا. شارك في الأنشطة أكثر من مائتين وثلاثين شخصاً.

تم إعداد محاضرة خاصة عن التفكير التصميمي قام خلالها المشاركون ببناء خيمهم الخاصة. كما شهد اليوم تخرج طلاب جماعة التصميم العالمية.



الأنشطة في بيت العلوم

٤- مركز مشكاة التفاعلي

شارك مركز مشكاة التفاعلي في اليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية من خلال تسليط الضوء على «الحلول المستدامة: من الحلول المحلية إلى الحلول العالمية». ركّز مركز مشكاة التفاعلي من خلال أنشطته على الأهداف: الرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع، والثاني عشر، والثالث عشر.

وقد باع مركز مشكاة التفاعلي أكثر من ٢٤٠٠ تذكرة خلال تنظيمه لهذه الأنشطة. تضمنت الأنشطة:

- مسابقة تفاعلية للترويج لليوم العالمي لمركز العلوم والمتاحف العلمية في المدارس والقنوات الإعلامية.
- عرض ثلاثة أفلام علمية عن الطاقة المستدامة.
- تنظيم عروض علمية، وعروض تقديمية، وورش عمل.



جزء من الأنشطة في مركز مشكاة التفاعلي

٥- المركز العلمي بالكويت

بحضور ٢٣٠ شخصاً قام المركز العلمي بالكويت بتركيب أربع محطات ركزت كلٌ منها على فرع معين من العلوم؛ مثل: الفيزياء، والأحياء، والكيمياء، والفضاء، وذلك من خلال عروض تفاعلية وورش عمل.



الأنشطة بالمركز العلمي بالكويت

٦- قصر العلوم بالمنستير - تونس

نظّم قصر العلوم بالمنستير أنشطة للاحتفال باليوم العالمي لمراكز العلوم والمتاحف العلمية لعام ٢٠١٧ استهدفت طلاب المدارس في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. ركز قصر العلوم بالمنستير على أهداف التنمية المستدامة التالية:

- المساواة بين الجنسين.
- تغير المناخ.
- طاقة نظيفة بأسعار جيدة.
- الصحة الجيدة والرفاهية.

تضمنت الأنشطة تجارب علمية وورش عمل عن الرياضيات، بالإضافة إلى بعض الأنشطة عن الفلك ومناظرة. كما شارك قصر العلوم في حلقتين دراسيتين عبر شبكة الإنترنت. وصل عدد المشاركين في الأنشطة إلى مائتي شخص.

